عهد الشام

جريدة أسبوعية حرّة - تصدر عن مجلس قيادة الثورة في دمشق

نحن نطلب من العالم (الذي لم يستطع مساعدتنا حتى الآن) على الأقل ألا يحط من قيمة ثورتنا.

عبد الرزاق طلاس | قائد كتيبة الفاروق

الأحد 8 - نيسان - 2012 السنة الأولى | العدد الرابع

كي لا ننسى.. | ١١ شهيداً في كفرسوسة .. خلال ٤٠ يوم

ودعت دمشق شهداء كفرسوسة الثائرة واحداً تلو الآخر منذ بدأت تتصاعد أرواحهم مع مجزرة جامع النعيم يوم الأحد ٢٠١٢\٢\٢٦ حيث ذهب ضحيتها أربعة شهداء « أحمد عمر، الطفل علاء حبروش، خالد عبد العزيز- محمد المناوي» وخلال تشييعهم اليوم التالي سقط الشهيد « صلاح عنيز» إثر طلق ناري من الأمن السوري، وباستمرار الاحتجاجات يقوم أهالي كفرسوسة بالتكبير ليلاً كل يوم مع ترافق إطلاق الرصاص ليصمت صوت الحرية وأثناء ذلك وقع الشهيد « محمد سرايجي يوم الجمعة ٢٠١٢\٣\٩ برصاصة طائشة، وفي يوم الاثنين ٢٠١٢\٣\٣٠ تضرجت شوارع الشام بدماء شهيدي جامع الدقر « همام بطحيش، عزات دحلة» وفي تشيعهما قامت قوات الامن بدهس الشاب «أحمد عنيز» وانتقل شهيداً دون محاولات اسعافه، ومع بداية شهر نيسان يوم الأربعاء ٢٠١٢\٤\٤ نبتت زهورُ ربيعٍ متجدد بشهيدين استهدفا على الحاجزِ الأمني لفرع الجوية بحي اللوان هما «خالد اللحام، فهد زبيدي»

دمشق تستمر بثورتها

٥٥ نقطة تظاهر في حملة التصعيد الدمشقي

جمعة «من جهَز غازياً فقد غزا»

رصد "المركز السوري المستقل لإحصاء ٥٨٩) مظاهرة شملت معظم أنحاء) الاحتجاجات" سوريا،كما تحدَث "اتحاد تنسيقيات الثورة السورية" عن وصول عدد نقاط التظاهر هذه الجمعة إلى (٧٣١) نقطة منها (٥٥) في العاصمة دمشق رغم الحصار الأمني المحكم لمعظم مساجدها الذي لم يمنع خروج مظاهرات في الأحياء الدمشقية المنتفضة على حكم الأسد إضافة لمساجد جديدة سجلت حضوراً ثورياً هذه الجمعة، بعضها له ذكرى قديمة في الثورة، كالمظاهرة التي خرجت من مسجد الدقاق في حي الميدان تحدياً للخناق الأمني المفروض على حارات المسجد، وتعرض شبابها إثر ذلك للملاحقة والاعتقال.

أما في المزة لم تكن المظاهرات مقتصرة على حيي "الفاروق والمصطفى" وإنما تفاجئ الأمن بعلو أصوات التكبير وخروج مظاهرة من جامع " الزهراء" في طلعة الإسكان"

وعلى الجانب الآخر من دمشق خرجت مساكن برزة بمظاهرة من جامع "الخليل" لم تلبث أن هاجتمها عناصر الأمن والشبيحة،واعتقلت عدد من المصلين.

وتميزت كفرسوسة هذه الجمعة بحدوث اشتباكات داخل أحيائها بين أفراد الجيش الحر والنظام وازدياد التصعيد مع المظاهرات مما أدى لتحليق مروحي كثيف فوق المتحلق الجنوبي، ودخول عناصر الأمن والشبيحة لتكسير وهدم المحلات التجارية في محيط جامع الهادي.

التصعيد الثوري خلال الاسبوع:

زفّ أهالي دمشق شهيدا كفرسوسة " خالد اللحام، فهد زبيدي" ظهر يوم الخميس ٢٠١٢\٤\٥ بينما شيع أهالي ركن الدين الشهيد رضوان قدوري الذي سقط برصاص الأمن أثناء مداهمات ليلة الجمعة ٢٠١٢\٣\٣٠ بعد اعتصامهم مرتين مطالبين عناصر الأمن بجثمانه المسروق.

كما شهدت العاصمة حراكاً في الأحياء المتأخرة عن الثورة، فخرجت مظاهرة "لاتحاد شباب دمشق للتغيير" عند رئاسة جامعة دمشق في منطقة الحلبوني، رداً على قمع الأمن والشبيحة للمظاهرة التي خرجت في "الجامعة العربية الدولية" واعتقل فيها عشرات الطلاب و خرج مجموعة من أنصار الثورة بمظاهرة في حي العمارة الدمشقي قرب جامع" السادات"، تعرضت لاعتقال بعض الشباب والشابات ، وضمن إطار حملة "بورك لأمتي في بكورها" خرجت مظاهرات نوعية فجراً من مسجد" الدقاق" وثانية من مسجد" المنصور" بمنطقة الميدان.

ولم تهدأ المظاهرات الطلابية والمسائية خلال الأسبوع حيث استمرت بشكل يومي على مدار الساعة بالإضافة لحدوث اشتباكات بين عناصر الجيش الحر وجيش الأسد في أوقات متفرقة ليلاً.

النشاطات السلمية والعصيان المدني:

لم يملك الثوار في دمشق للرد على مدافع النظام التي تدك المحافظات والمدن غير(مادة مشتعلة وعلم استقلال ومنشور توعوي وطرق للكتابة على الجدران والطرقات) وغيرها من الوسائل البسيطة تعبيراً عن غضبهم ورفضهم لبقاء الأسد في الحكم

وضمن حملة التصعيد الدمشقي ليوم الخميس قام ناشطو "شباب دمشق لبناء الغد" بإغلاق كافة محاور ساحة" الميسات" بالمواد المشتعلة مما أدى لرد فعل أمني عنيف باعتقال عشرات المارة من الطريق بشكل عشوائي تزامنت العملية مع قطع الشارع العام لمنطقة الميدان وسوق الجزماتية الجزماتية بالإضافة لطريقين في حي الزاهرة القديمة وأيضاً طريق دمشق- درعا الدولي، كما قام شباب كفرسوسة بقطع اوتستراد "المتحلق الجنوبي" للمرة الثانية (ذهاباً وإياباً) بالمواد المشتعلة وكذلك قام أنصار الثورة في المزة بقطع الاوتستراد الرئيسي قرب شركة اتصالات "مابكو" رغم تعرضهم لإطلاق النار في المرة السابقة.

واختتمت تحديات العصيان المدني هذا الأسبوع بقطع الطريق المجاور لرئاسة مجلس الوزراء في كفرسوسة بالقرب من " الشام ستي سنتر" وذلك نصرةً لشهداء كفرسوسة ودعماً للحراك الشعبي.

٧ نيسان
يوم المعتقل السوري

هناك في أقصى ممرات السجون بين أبواب من حديد وأقفال قاسية وأجهزة مراقبة يقبع مواطنون سوريون «نساءاً ورجالاً» حُكم عليهم بحياة أشبه بالقبر ولا تشفع لهم الانسانية . وذلك لسبب واحد : السياسة والرأي.

تغير _كما كل شيء في سوريا_ السابع من نيسان، لم يعد يوماً لذكرى تأسيس حزب البعث، عندما أعلنه الثوار يوماً للمعتقلين السوريين في أقبية الأفرع الأمنية والذين غيبوا عن أهلهم ووطنهم أشهراً، فقط لأنهم نادوا بالحرية..

في هذا اليوم خرج أحرار دمشق في حي الميدان بمظاهرة هتفت للمعتقلين وطالبت بالافراج عنهم، عبّر فيها الشباب الثائر عن وفائهم للمغيبين في السجون دون وجه حق، رافق ذلك العديد من الحملات تطالب بالمعتقلين عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتحكي قصصهم وأسماءهم وتفاصيل اعتقالهم..

يبلغ عدد المعتقلين منذ بداية الثورة ما يقارب الـ ٢١٢ ألف معتقل ناهيك عن المفقودين بقرابة ٦٥ ألفاً، حيث تتبع الأجهزة الأمنية سياسة الاعتقالات من المظاهرات والمساجد يوم الجمعة بشكل عشوائي وعلى الحواجز وعبر المداهمات، وتعتمد في كثير من الأحيان على تقارير المخبرين أو أعوان النظام والتي تتهم شخصية ما بالتظاهر أو دعم الثورة أو حتى بمجرد الكلام وانتقاد ما يحدث!!.

أصدرت جميعات حقوق الانسان الكثير من التقارير الموثقة عن بشاعه التعذيب داخل المعتقلات السورية وتبقى روايات المعتقلين بعد خروجهم وآثار التعذيب الشاهد الأبرز على وحشية التعامل.

رغم استخدام شتى آلات التعذيب وأساليب الاستجواب يبقى الجهل والعبودية مسيطراً على

معظم العناصر الأمنية خلال استجوابهم لمعارضي النظام.

عبر عام وأكثر.. لم يتوارَ النظام عن اعتقال شخصيات بارزة كالمفكرين والكتاب والعديد من أئمة المساجد وحتى الفنانين، حيث يطوى ليل السجون على أبناء سورية، من أطباءٍ ومهندسين وتجار ومحاميين وأصحاب الشهادات العليا والخبرات ، برفقتهم أصحابُ المهن وعمالٍ وفلاحين.. بالإضافة للكثير من الأطفال والنساء .

تمر الأيام على الأهلولا يوجد أي خبر أو معلومة عن مكان المعتقل أو وضعه وبدون توجيه أي اتهام واضح يغيب من الأيام وحتى الأشهر، ويبقى قلب أحبابه وأهله معلقاً دون معرفة مصير غائبهم.

تقف الحالة السورية على مشهد حزين من حالات الاعتقال ورغم الألم يبقى الواجب بالاستمرار في الحراك والعمل بكل الوسائل للافراج عن معتقلينا ، أسرى الحرية.. الذين لم يبخلوا يوماً لوطنهم وكانوا رفاق الدرب .. لسوريا المستقبل

منطق «أصدقاء النظام»: الشعب يَخضع أو يُقتل

الحياة | عبد الوهاب بدرخان

يلتقي أصدقاء النظام السوري وأصدقاء الشعب السوري على أن المعادلة الراهنة تمنع أياً من الطرفين من حسم المواجهة لمصلحته. أما الفارق بينهم فهو أن اصدقاء النظام يعتقدون أن استمراره بالقتل والتدمير يعني أنه لا يزال قوياً ومسيطراً وأن لديه مناعة ضد السقوط - وضد الإصلاح أيضاً - طالما أنهم يحولون دون أي ضغط خارجي حقيقي عليه. في المقابل دأب أصدقاء الشعب على التردد والتشكيك والحسابات، لكنهم أخذوا علماً بأن القمة العربية في بغداد خيّبت الآمال بقرارها الباهت في شأن سورية وأزمتها، لذا كان على مؤتمر اسطنبول أن يعيد التوازن الى المعادلة اياها حتى لو لم يرقَ الى طموحات الشعب.

قبيل قمة بغداد راحت مصادر النظام تروّج تحليلاً مفاده أولاً أن كوفي أنان دخل الى الاجتماع مع الرئيس السوري مبعوثاً مشتركاً للأمم المتحدة والجامعة العربية وخرج منه مبعوثاً دولياً فحسب (لكنه لا يزال مشتركاً رسمياً). وثانياً، أنه سمع جيداً كل شروط النظام ومفاهيمه الخاصة للتعامل مع مهمته، وعلى هذا الأساس أرسل نقاطه الست وتلقى الموافقة عليها مع تسجيل تلك الشروط. ثالثاً، أن مهمة أنان وخطته تتعامل مع السلطة القائمة في البلاد ولا تشكك بـ «شرعيتها» وإلا فإنها لن تتوصل الى العمل معها. رابعاً، أن معركة حي بابا عمرو وما رافقها من مجازر كانت عينة من حسم قد يتكرر ويتوسّع، والمطلوب إذاً أن ترتدع «المؤامرة» وتنكفئ ليتمكّن النظام من القيام بدوره في «اعادة الأمن والاستقرار» الى مختلف أنحاء سورية، وبالتالي اجراء الانتخابات في السابع من أيار (مايو) المقبل كخطوة سياسية حاسمة لتجسيد «الإصلاحات» المتدرجة كما يرتضيها النظام.

على أساس هذه الرواية، وما يُثار يومياً عن انقسام المعارضة ومجلسها الوطني وعن المخاوف الأميركية والغربية من أن يقود تسليحها الى حرب أهلية واحتمالات تنشّط تنظيم «القاعدة» في سياقها، استنتج النظام وأصدقاؤه الإيرانيون - وكذلك الروس والصينيون - أن مسألة «تنحي الرئيس» لم تعد مطروحة، وهو أحد عنوانين حرصت قمة بغداد على ابرازهما. كان الآخر الدعوة الى «حوار وطني» في اطار مهمة أنان، وبذلك تناغمت القمة العربية مع قمة دول «بريكس» الخمس (البرازيل، روسيا، الهند، الصين وجنوب أفريقيا) التي انعقدت في وقت متزامن في نيودلهي. من الواضح أن «أصدقاء النظام» اعتمدوا فهماً لمهمة أنان قوامه أن السعي لدى النظام كي يوقف العنف ويحاور المعارضة يعني أنه باق، وبالتالي فإن القرارات العربية الأخيرة (أيدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة) بما فيها من دعوة الى نقل صلاحيات الرئيس الى نائبه قد ذوّبت وخففت في خطة أنان، أي أنها لن تُعتمد إن لم تكن قد طُويت. وفي الوقت نفسه يكون دور الجامعة انتهى عملياً، وبقيت له قناة مجلس الأمن للتحرك من خلالها لكن الحاجزين الروسي والصيني عطّلا هذا المجلس، ثم أن حاجزاً مستجداً طرأ وهو رئاسة العراق للقمة العربية التي لا يتوقع أن تتعامل مع الملف السوري بالمقاربة القطرية ذاتها.

قبل أن يدلي الناطق باسم الخارجية السورية، عشية مؤتمر اسطنبول لـ «أصدقاء الشعب السوري»، ببيان يؤكد فيه أن صفحة «اسقاط الدولة طُويت الى غير رجعة»،

كان مسؤولون ايرانيون وروس والإعلام المؤيد للنظام في لبنان سبقوه في اشاعة الفكرة نفسها. لكن الشرح الأوفى جاء من الأمين العام لـ «حزب اللّه» في لبنان الذي اعتبر أن «أحلام» التدخل الخارجي وتسليح المعارضة وإرسال قوات سلام عربية تبددت، وأنه منذ اللحظة التي جاء فيها أنان كان «المناخ الدولي» تجاوز اطروحات الجامعة العربية وأصبح مؤكداً «أن الأمر انتهى»، أي أن «المؤامرة» فشلت ولم يعد هناك سوى «حل سياسي» من خلال النظام وبواسطته.

وما لبث رئيس الوزراء العراقي ان ذهب أبعد، مؤكداً ان النظام السوري «لم يسقط ولن يسقط ولماذا يسقط»، ومحذراً من «أزمة تراكمية في المنطقة ستنعكس علينا وعلى لبنان والأردن وفلسطين والمنطقة وحتى على الدول التي تتعامل مع هذه المسألة بلغة القوة».

وإذ قال ان «وظيفتنا نحن العرب هي اخماد نار الأزمة» انتقد الداعين الى تسليح المعارضة، وأعطى بذلك اشارةً الى ما سيكون عليه توجّه بغداد لاحقاً، رغم أن الانتقادات جاءته سريعاً بأنه أبكر كثيراً في نسيان كيف أُسقط النظام العراقي السابق وإنكار مَن جاء بالحكم الحالي في بغداد. فهل هناك فارق بين طموحات العراقيين آنذاك وطموحات السوريين اليوم، أم أن المالكي تكلّم بلسان ايران؟ ثم ما قصة هذه الهواجس من تداعيات الأزمة السورية على دول الجوار وكأنها قدر محتوم ينبغي الرضوخ له وتشكيل السياسات على أساس الخوف أو التخويف منه؟

إذا كان «أصدقاء النظام» يعتقدون أن خطة أنان تؤمن «نصراً» للنظام فهذا يعني ببساطة أنها «غير متوازنة» وفقاً لمصطلحات تبالغ موسكو حالياً في استخدامها، حتى أنها لا تحتمل أن يلتئم «أصدقاء الشعب» في اسطنبول ليتضامنوا ولو لفظياً معه وترفض تحديد مهلة زمنية لوقف اراقة الدماء. فمنطق «أصدقاء النظام» يقول إن الشعب يجب أن يخضع أو يُقتل ليبقى النظام، لكن يبقى من أجل ماذا، فهو أخذ فرصته طوال أربعة عقود، والنتيجة هي ما نراه اليوم، وما بني أساساً على القمع والفساد والتزييف لا يمكن أن يدوم. غير أن «أصدقاء الشعب» يرون أنه اذا استطاعت جهود أنان أن تضمن معادلة «وقف العنف بكل متطلباته وضمان حق الشعب في التظاهر» فإن «النصر» الذي يدّعيه النظام سيتحجّم ويتضاءل.

ثم أن أي مسار لحوار من أجل «حل سياسي» لا بد أن يزيل العقبة الرئيسية المرشحة لتعطيله، فقبل الدستور والحكومة والانتخابات وإصلاح القوانين، لا بد أن تُطرح أولاً مسألة المسائل المتعلّقة بسياسته الأمنية والدور المنفلت لأجهزته و«شبيحته». فمن دون اخضاع هذه المنظومة لمراجعة جذرية عميقة يستحيل أن يستقيم حوار أو اتفاق على ادارة المرحلة المقبلة وإصلاحاتها، لأن المطلوب أولاً وأخيراً أن تنتهي «جمهورية الخوف»، والشعب لم يقدّم كل هذه التضحيات ليعطي آلة القتل مشروعية جديدة.

تدرك المعارضة وأصدقاؤها أن النظام يتعاطى مع خطة أنان بشروطه، وهذه كفيلة بأن تحرف التنفيذ عن مراميه، كما أن أصدقاءه يتطلعون الى الضغط لتثبيت الأمر الواقع الذي أقامه على الأرض آملين بأن يفرض أيضاً الحل السياسي الذي يناسبه. طبعاً هذه ليست وصفة ناجعة لوقف حقيقي للعنف ولا للتوصل الى حل سياسي. انها مجرد تجربة لتمرير المرحلة.

تعليق | مجاهد مأمون ديرانية

ما نزال نرى مبادرة بعد مبادرة وقراراً بعد قرار، وما يزال القتل هو القتل وما نزال نعيش تحت النار والحصار، ويسألني السائلون: أنأمُل هذه المرة خيراً؟ وجوابي أن الخير لنا أن لا نأمل خيراً في أحد ولا نرجو نجدة من أحد.

النصيحة الذهبية التي لا أجد غيرها: الثورة، الثورة، الثورة. استمروا في ثورتكم، لا تركنوا إلى قرار عربي ولا إلى قرار دولي؛ ثقوا باللّه وحده وبأنفسكم، واعتمدوا على اللّه وحده وعلى أنفسكم، واطلبوا النصر من اللّه وحده ومن أنفسكم، ولا تهنوا ولا تُهادنوا ولا تَهاونوا ولا تَراجعوا حتى يسقط النظام، وحتى تشاهدوا مجرميه الكبار على أعواد المشانق أو وراء القضبان.

هل تفقد الثورة السورية بوصلتها ؟

مقال | محمود كيلاني

تعالت الأصوات الدولية والاقليمية والمحلية في الأشهر الماضية، منادية بضرورة توحيد جهود القوى السياسية "المعارضة" أو الممثلة للحراك الثوري في سورية.

وتكمن المفارقة في أن الثورة التي أحيت ذكراها الأولى، وجدت نفسها في مواجهة مزيد من الشقاق والفرقة بين التيارات والتنظيمات والأجسام السياسية الناطقة باسمها، فكل يوم جديد كان يحمل معه خلافات أكبر ومنازعات أشد بين هذا الفريق وذاك.

ومن هنا فإن السؤال الذي يلح في الطرح في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ البلاد، هو : هل ستجد الثورة السورية بوصلتها السياسية؟ أم أن على السوريين أن يوطنوا النفس على انقسامات أكثر في هياكلهم البديلة؟

لقد جاء تشكيل المجلس الوطني السوري بعد مخاض عسير، أعقب سلسلة من المؤتمرات والاجتماعات بين شخصيات وتنظيمات وقوى عرفت باسم المعارضة، في محاولة لتلبية مطلب وحدة الصف والخطاب فيما بينها، والذي ألح عليه المجتمع الدولي الحر منذ الأشهر الأولى للثورة

وما من عاقل يمكن أن يزعم بإمكانية دمج مفاهيم ورؤى خرجت من رحم نظام جثم على روح الشعب لنيف وأربعين عاماً، ولا بالقدرة على "تدجين" تلك القوى، بحيث تصبح كتلة واحدة يتكلم بلسان واحد.

ربما لا يدرك من وجه سهام النقد للمجلس الوطني الذي لم يمر على وجوده سوى خمسة أشهر، أن المهمة الرئيسية التي أنيطت بهذا المجلس هي في أن يصبح ذراعاً سياسياً للثورة ومظلة جامعة لكل الطامحين في التغيير السياسي الجذري في البلاد.

ولكي لا يبدو الأمر مجرد دفاع عن أداء المجلس الذي يواجه عقبات دولية واقليمية جمة، فإن الأداء الذي بدا في بعض المناحي غير متناغم مع الآمال الكبيرة التي علقت، لا يجب في أي حال أن يكون عاملاً في تناسي الهدف المركزي الذي جاء إلى الحياة من أجله.

وإذ يحلو للبعض أن يشبه المجلس السوري بذلك الليبي، فإن من المناسب التذكير بأن التجربة الليبية اختلفت في كل عناصرها الموضوعية، لاسيما من ناحية توفر عاملي الأرض والدعم الدولي، حيث كانت المنطقة الشرقية من ليبيا مقراً طبيعياً لتواجد الأعضاء في مكان واحد مما أعطى زخماً كبيراً لصورتهم أمام العالم لجهة تمتعهم بموطئ قدم مادي اقليمي، وساعد في ابرازهم كسلطة سياسية حقة في المناطق المحررة، فضلاً عن منحهم مصداقية في الخطاب.

في أعقاب مؤتمر استانبول "الجامع" وتوقيع وثيقة العهد الوطني، فإن جملة من الاستحقاقات سيترتب على المجلس الوطني أن يقوم بتنفيذها، ولاسيما : أولاً- الاستمرار في اعتبار القرار الشعبي ملزماً وهادياً لنهج المجلس. ثانياً- تفعيل المهام التي يفترض أن يؤديها كل مكتب مختص وحث الاعضاء على تقديم اسهاماتهم بأقصى طاقة ممكنة، وعلى الأخص في المجالين الاعلامي والاغاثي. ثالثاً- العمل على توحيد رؤى الجهات المنضوية تحت لواء المجلس، سواء كانت حديثة الانضمام أو مؤسسة. رابعاً- رفع مستوى التنسيق مع هياكل الجيش الوطني السوري. خامساً- اطلاق مبادرة لتلاحم الداعمين للثورة السورية في أوساط المغتربين، والاستفادة من طاقاتهم.

وأياً كانت النتائج التي تخلص إليها المؤتمرات واللقاءات، فإن القوة الضاربة لهذه الثورة ستظل الشعب المناضل في شوارع بلدات وقرى ومدن سورية، فهو من يزيد من زخمها، ويمدها بأسباب الحياة، ويقدم الأساس لهياكلها السياسية في الداخل والخارج.

ومن هنا يبقى على جميع اللاعبين أن يتذكروا قبل تبني أي مبادرة أو اتخاذ أي موقف، بأن أي جهد باتجاه اسقاط الاستبداد لن يتم إلا من خلال الامتثال لبوصلة متفردة، هي : إرادة الجماهير..

الاكتشاف الأهم:

| عبد الكريم بكار

لم يكن يخطر في بال الذين فجروا ثورة الكرامة أنهم سيُحدثون زلزالاً يصيب الفضاء الإنساني السوري بأكمله،إنهم كانوا في البداية يطالبون النظام المجرم بشيء من الكرامة وشيءٍ من الحرية والعدل،لكن اللّه بلطفه وكرمه أراد شيئاً آخر حيث إن الناس لم يحصلوا من النظام على ما كانوا يريدون،لأن النظام ببساطة كتلة متكلسة غير قابلة لأي تحوير،أو تشذيب فهو إما أن يبقى،وإما أن يزول على نحو نهائي وهو الذي سيتم قريباً بحول اللّه،لكن ما تم إنجازه هو ذلك التحرير التاريخي لروح الإنسان السوري،وذلك التطهير لنفسه من عوالق وأوضار نصف قرن من الفساد والإفساد والاستبداد ...أنا دائماً أقول : إن اكتشاف الذات أهم من اكتشاف العالم،وقد اكتشف ملايين السوريين أنفسهم خلال مدة قياسية فعلاً،قد اكتشفوا أنهم قادرون على التضحية بشكل مذهل،وأنهم يملكون روح التعاون والتضامن على عكس ما كانوا يظنونه،واكتشفوا أنهم قادرون على الالتفاف حول مصلحة وطنية عليا على حساب مصالحهم الخاصة .. هذه امرأة أمية في الستين من عمرها يسألها مراسل فضائية مشهورة عن رأيها في الثورة،فتقول : روحي ومالي وأبنائي الأربعة فداء للثورة،لا يهم أن نموت،أوأن نحيا،المهم أن تنتصر الثورة ! وهذا مثقف ميسور تداهم عصابات النظام قريته،ويبحثون عنه،فلا يجدونه،فما كان منهم إلا أن جاؤوا بشاحنات،فرغوا فيها أثاث بيته،ثم أحرقوه،ومضوا ..وقد اتصل به أخوه من دولة مجاورة،وسأله عن حاله،فقال : أنا الآن ليس لدى سوى الثياب التي علي،وإن يوم الجمعة الماضي هو اليوم الوحيد الذي لم تخرج فيه قريتنا للتظاهر،وهذا أشد عليّ َ من حرق بيتي ! .

الشعب السوري عرف اليوم مكامن قوته،وقد أخذ قسطاً من حريته،وحين يصبح أي شعب كذلك،فإن استعباده،واحتلال أرضه بعد ذلك يصبح صعب المنال.

تحرير الإنسان هو الأساس،وهذا هو الذي يحدث اليوم في الشام،وهذا في اعتقادي هو التأسيس الصحيح للانطلاقة الحضارية القادمة .

facebook

ابراهيم كوكي@

حتى الذين يظهرون في القنوات السورية الرسمية في برامج المنوعات الصباحية يتحدثون في الطب والديكور والثقافة والاقتصاد، بشكل أو بآخر أشعر نحوهم وكأنهم شبيحة !! هل أصبحت القنوات الرسمية وصمة عارٍ لهذه الدرجة ؟؟ أم أن فعلاً من يشارك في الإعلام الرسمي «يشبّح» بشكل أو بآخر ..؟

@Abo Amro_

حوار مع منحبكجي شبيح
ما ناقشتو بس قلتلو الله يحشرك مع بشار يوم القيامة..
جن جنانو قال مين أنت لتحكم أنو بدي روح جهنم !

نسيبة عبد العزيز مشوح@

في دير بعلبة الدم يجثو على الراحلين باكيا يقبلهم يمسح جباههم فتستحيل جنانا ..تتناثر على اهدابهم بقايادموع لفراق جاء سريعا سريعا

ياسر العيتي@

في احتفال (البعث) الأخير بعيد ميلاده .. مئات الدبابات لم تعرف درب الجولان يوماً منتشرة في طول البلاد وعرضها تدك المدنيين العزل .. مجازر وأنهار دم .. ملايين من اللعنات تهتز لهولها السماء .. وحفنة من الشبيحة يرقصون على أشلاء الأبرياء وصرخاتهم .. نهاية بائسة أيها (البعث) .. لم يتخيل بؤسها أشد الناس لك عداوة وكرهاً ...

نوران الغميان@

قالَ إنّه لن يموت .. وعدني بذلك, وقفتُ عند القبر خارجاً أبكي انحنيتُ قليلاً .. و إذا بِ ملاكَين بثيابٍ بيضاء, أثلجوا دمعتي صارَ جسدي قريباً إلى الزُّرقة .. وَعَدتُ الآخرين بِ « أبديّتي « و مضيتُ معهم .. أخذوني نحو الحياة, هنالكَ حيثُ يرقدهو , بقينا معاً .. للأبد
تلك الحياة .. حيثُ لا موتَ بعدها

لكلِّ معتقلٍ قصة:

عن معتقلٍ سابق اقتبست جريدة «عهد الشام» من قصص أصدقائه:

يقول «م.ب» عندما عدت للمهجع الجماعي، تمنيت لو أعود للمنفردة.. لأن المكان مزدحم، ٤٥ نفس في غرفةٍ صغيرةٍ ولا يوجد مكان للجلوس ، والناس محتقنةٌ وغاضبةٌ من مختلف الأماكن (نهر عيشة، ركن الدين، القدم، برزة..) بدأت بجمع قصصهم في رأسي.

الانسان موقف: يوجد المعتقل <ق،ش> قاموا بمداهمة بيته وضربوا ابنته الصغيرة ذات السنتين على الحائط وأصيبت بنزفٍ في رأسها، وضربوه وعذبوه بشكل مبرح ورغم كل الدم الذي ينز به جسمه يومها، إلا أنّه عندما رآهم يضربون طفلاً لا يتجاوز الـ١٣ قال لهم"حاجتو بئى واللّه صغير" فرجعوا لضربه مرةً ثانية وشجّ رأسه فقطبوه ٨ قطبٍ طويلة.

"**ففافل" آخرُ الأمنيات:** وقابلت هناك <أبو ص> وكان عمله في الحلويات يتنقل على دراجته ويبيعها من مكان لمكان، وبالنقود التي يجنيها يومياً يشتري الطعام لأولاده، ما أبكى <أبو ص> كلمة ابنته الصغيرة قبل أن يخرج من بيته لاعتقاله وهي "بابا اللّه يوفقك جبلي ففافل معك" يحترق قلبه عندما يقولها وينتظر يوم خروجه ليحمل الفلافل ويعود لعائلته.

من يعفو عن من: رأيت معتقل وهو عقيد منشق من الجيش في القابون، وكان الحديث بيننا فقلت له "ان شاء اللّه يطلع عفو "، فانتفض بكل قوّة وقال: "ان شاء اللّه نحنا نعفو عنن مو هنن!!!".
بيزعل بشار؟ ومن غير المعتقلين يوجد شخص<خ> من الأمن برتبه عالية ، وكان يتعاطف مع المتظاهرين، الشباب في المعتقل هتفوا باسمه (بالروح بالدم نفديك <خ>) فمدّ رأسه من النافذة وقال: "لا يا شباب عيب هيك بيزعل بشار !!"

من اعتقل الصراصير؟ ايضاً يوجد أعداد هائلة من الصراصير معتقله، حالها يُرثى له لأنها كانت تقترب منا فتفرّ هاربة من الروائح القاتلة للمعتقلين، وخصوصاً أن الطعام كان عبارة عن لقم من المجدرة والكثير من البصل والخبز وهذا زاد الطين بلة، علينا وعليهم !

هناك من ثار قبلنا

| معتقل سابق

اعتقلت أكثر من تسع سنوات بدون تهمة أو محاكمة. ١٩٨٢-١٩٩١م. كان كل ذنبنا أننا قلنا «لا « لحافظ الأسد مؤسس الاستبداد والفساد. كلمة «لا « لوحدا حولتنا لإرهابيين وعملاء ومتآمرين. كنا من كل الاتجاهات يساريين وإسلاميين وقوميين ومن كل الديانات والمذاهب والأعراق. وحدتنا القضبان وصهرنا الألم والأمل بالحرية حريتنا الشخصية وحرية بلدنا ..

طول المشوار وطال الإنتظار لكن الشعب السوري العظيم لم يخيب أملنا، وربما كنا محظوظين لأننا عشنا حتى هذه الأيام: أيام الحرية والكرامة.. أشعر بالأسف على الجيل السابق من المعتقلين: لم يجرؤ أحد على السؤال عنهم. لم يسمع بهم أحد. لم يجرأ أحد على المطالبة بهم.. آباؤهم هرموا وطقوا من الحسرة والقهر. أمهاتهم جلسن في زوايا بيوتهن صامتات ورفضن لسنين طويلة المشاركة في الأفراح.. وعندما خرجوا من السجون لم يجرؤ حتى بعض الأقارب والجيران على زيارتهم .. اليوم نسافر من مدينة إلى مدينة لنقول لمعتقلين لا نعرفهم: مبروك الحرية وعقبال سوريا..

وأقول لإخوتي وأصدقائي الشباب.. الشعب السوري واحد، وتاريخه النضالي واحد.. لقد كافحت من أجل هذه اللحظة التاريخية عقودا طويلة وقدم الكثير من الشهداء والتضحيات، فلا تفوتوا هذه اللحظة ولا تتراجعوا.. عدونا متوحش وبلا أخلاق ولكن تضحياتكم ستسقطه حتما وننقذ سوريا الجميلة وأهلها الشرفاء من بين براثنه..

غسان الجباعي - ٩ سنوات و نيف

بنان الطنطاوي .. إمرأة تُبكي الرجال !

شهادة من التاريخ .. والمجرم واحد

بخمس رصاصات، في غربةٍ موحشة، ودعت بنان «أم أيمن» الحياة الدنيا لتنال الشهادة، اغتيلت لاستمساكها بعقيدتها، و وفائها لقضيّتها، ووقوفها بجانب زوجها مع الحق و العدالة، و الحريّة و الكرامة، و سائر حقوق الإنسان، قتلت على أيدي رجال الأسد في آخن بألمانيا يوم الثلاثاء ١٩٨١/٣/١٧ م عندما اقتحموا بيت زوجها بغية اغتياله ولكنها كانت وحيدة لتلقى نصيباً من رصاصتين في الرأس واثنتين في الصدر وواحدة تحت الإبط، و صلّي عليها في المجمع الإسلامي وشارك في تشييع الجنازة وفود من جميع الاتحادات الاسلامية في أروبا.

تقول بنان العطار في كتابها دور المرأة المسلمة: « «يَجِبُ ألاّ يَقْتَصِرَ دَوْرُنا على رِوايَةِ التايخ، و لكنْ يَجِبُ أنْ نَصْنَعَ أيضاً التاريخ». وجسدت خلال حياتها كل ذلك عبر تصرفاتها وطريقة تعاملها مع أهلها وأصدقائها وطفليها أيمن وهادية، ويستمر الآن النساء السوريات على طريقها في النضال والتحدي وطريق الجهاد ضد من سلبهم حريتهم وكرامتهم.

بكاها والدها الداعية الشيخ علي الطنطاوي أمام ملايين المشاهدين على شاشات التلفزة، أطلق عليها خمس رصاصات تلقتها في صدرها وفي وجهها، ما هربت حتى تقع في ظهرها كأن فيها بقية من أعراق أجدادها»ولسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ... ولكن على أقدامنا تقطر الدما».

وقال زوجها الداعية عصام العطار يوم تشييعها « أختنا ورفيقة جهادنا .. الشهيدة بنان الطنطاوي .. نحن لا نبكيها وحدها، وإنما نبكي معها ألوف الشهيدات و الشهداء من الرجال والأطفال الذين يسقطون يوماً بعد يوم وراء الحدود المجرمين المغلقة في وجه النور ووجه الرأي العام ووجه العالم الذي لا يكاد يعرف ما يقع في بلادنا من شيء»

رثاها رفيق دربها في عدة قصائد جُمعت في ديوانه « رحيل»، بينما جمعت كلماتها وحروفها في كتاب « كلمات صغيرة».

قصيدة لعصام العطار عن الشهيدة بنان الطنطاوي

دمُها السائلُ مِن جَبْهَتِها
رَسَمَ الدّربَ لأجيالِ الخُلودْ

لم يُخِفْها وهيَ في وَحْدَتِها
طَلْعَةُ الموتِ و لا فبطْشُ العَبيدْ

بَسَطَتْ إصْبَعَها شاهِدَةً
و انْتَهى الفاني بِميلادِ الشّهيدْ

ذَكّرَتْنا و هيَ في شِدّتِها
«أمّ عمّار» و أيّامَ الجُدودْ

فرأينا الظُّلمَ في طُغْيانِهِ
و رَأَيْنا الحَقّ في أسْرِ الحَديدْ

دمُها السّائلُ مِن جَبْهَتِها
تَوّجَ التّاريخ تاجاً مِن فَخارْ

دمُها السّائلُ مِن أضلُعِها
أشْعَلَ الأُفْقَ بأنوارٍ و نارْ
ف
مَوْتُها الرّائع في غُربَتِها
بَعَثَ الأهْلَ حَياةً و الدّيارْ

جَمَعَتْ في عُمْرِها أمْجادَنا
و انتهى العُمْرُ على أسْمى انتِصارْ

هَالَةُ الماضي على أهْدابِها
و رُؤى الحاضِرِ و الحَقِّ الكِبَارْ

إنْ دَجا الليلُ فلا تَسْتَيْئِسوا
بَعْدَهُ صُبْحٌ قَريبٌ وَ نَهارْ

الدفاع المدني : الحروق

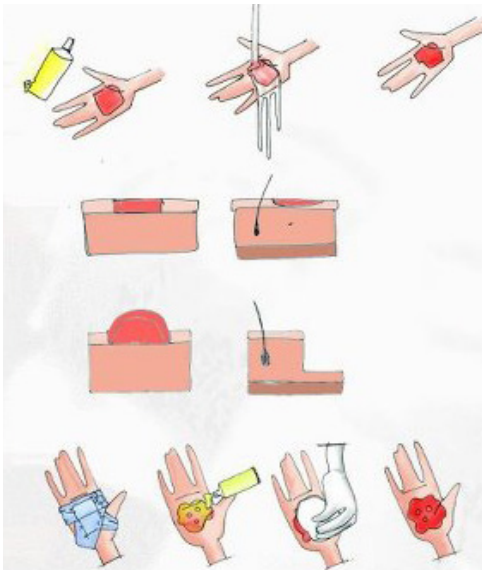

حرق درجة أولى :

يتميز بوجود حرارة موضعية و ألم.

اسعافه : اغسل مكان الحرق بماء بارد وجاري لمدة/ ١٠ /د، اترك مكان الحرق لينشف بالهواء، ضع مرهماً مبرداً.

حرق درجة ثانية :

إضافة إلى الاحمرار والألم هناك انتفاخ وتشوه وحويصلات وفقاعات مملوءة بالماء.

اسعافه : اغسل مكان الحرق بماء بارد وجاري لمدة/ ١٠ /د.، نشف الجلد بلطف شديد، ضع مرهم مبرد ومعقم

استخدم شاش خاص بالحروق، استخدم شاش معقم وثبته بالشاش أيضاً الدرجتان الأولى والثانية يمكن التعامل معهما إذا كانت مساحتهما قليلة، أما إذا كانت المساحة كبيرة فيصبح درجة ثالثة ويجب نقل المصاب إلى المشفى، كما أن إصابات الحروق لدى الأطفال وكبار السن في الوجه تستلزم النقل **ومعالجة الطبيب بالسرعة القصوى.**

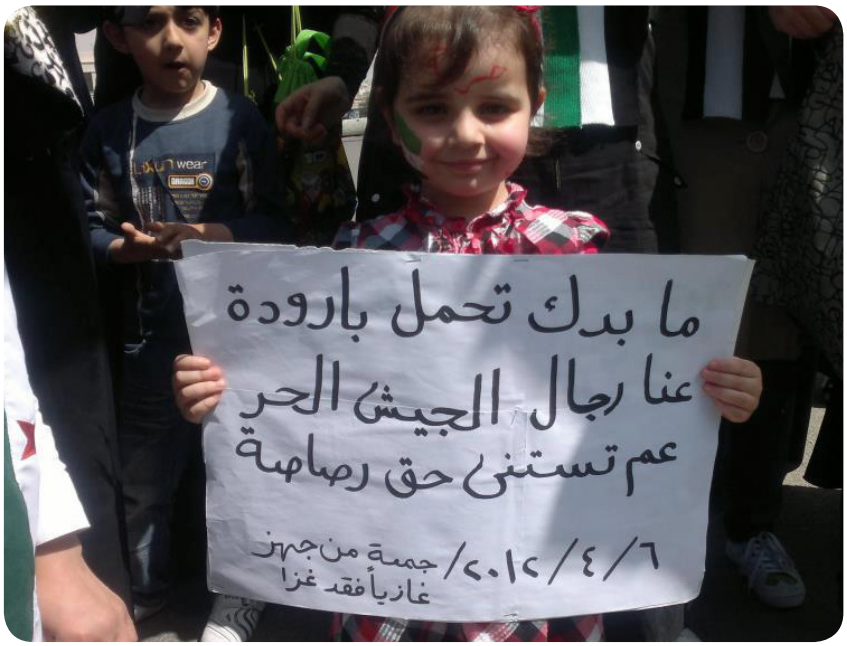

أقبل..

خلّ التخاذل للجبناء إن لنا
صرح العقيدة ينسف الأفّاك
لاتأبهوا بالمرجفين فإن في
قرآننا نهجا يذب حماك
بل واصفعوهم صفعة عمرية
تصليهم فوق الهوان هلاك
اشمخ برأسك عاليا متفاخرا
فالعز دربك والشموخ لواك
أنت المجاهد يا أخيّ فليس في
كل الدنا من بسمة لولاك
يازاحفا نحو الخلود بعزة
حياك ربك جلّ من حياك

إرفع بسيفك ظلمة عن فكرنا
وظلامة عن ديننا بدماك
قد طال عهد الظلم في أوطاننا
فامسح جحافل ظلمهم بدماك
ولطالما أفكوا على مرأى الدنا
فلتسحقن سكينك الأفّاك
الأرض عطشى فاسقها بدمائهم
وليروي توحيد الإله ظماك
ذر النفس تأخذ وسعها قبل بينها
فعساك تحظى بالجنان عساك

أيقظ قلوب النائمين وقل لها
جئناك بالإصباح قد جئناك
أشعل حماسهم وقوّ قلوبهم
حرضّهم يرضى الإله بذاك
وارفع بفخر عاليا سبابة
والمصحف الغالي على يمناك
ياقاعدا في وسط دارك حائرا
لاتبخلن عليهم بدعاك
إن كان بالإمكان أن تسري كما
سار الكرام فسر جعلت فداك

بالمال أو بالنفس أو حتى الدعا
أقبل عسى يقبلك من سواك
أو لم يكن فاقعد حزينا راجيا
ترنو إلى وصل العلا بوغاك
لا تسمعن إلى المسيء إليهم
لا بل وقل يا ثور أقفل فاك
يا مبخسا بدم الشهيد تمهلن
فلسوف يأتي عجلا إرداك
حيّ الشهيد وأكبرن إخلاصه
زد في التحية وارفعن يمناك

لو أن خلق اللّه كلهم انحنوا
لسواه ما فعلوا لغير ثراك

معاذ | أبو عبد الرحمن
m.n.sh٢